

على النت

شباب «فايسبوك» يزحفون إلى فلسطين

MAY 15: THE RETURN TO PALESTINE



الشعب يريد العودة
إلى فلسطين

حركة ناشطة تشهدها
صفحة «أنا مصري
مع الانتفاضة»

المنتشرة على «فايسبوك» عديدة: فلسطين، لبنان، سوريا، مصر، الأردن، تونس، السعودية، الكويت، قطر، الجزائر، كندا، الولايات المتحدة ودول أوروبية. الصفحات الافتراضية متشابهة، لجهة عبارات الدعم والحث على المشاركة. لكن «الوضع الميداني يختلف بين بلد وآخر» كما يؤكد أحد الناشطين البارزين في المسيرة. على الشبكة العنكبوتية، تتوالى الأخبار عن التحضيرات. في

الموعد 15 أيار (مايو) المقبل، والمكان من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب. تحت شعار «مسيرة العودة إلى فلسطين»، انطلقت دعوات عربية على الموقع الاجتماعي للتحرك في ذكرى النكبة

محمد محسن

وسط الغليان الذي تشهده الدول العربية، سيتجه الحراك الشبابي العربي هذه المرة إلى فلسطين. تحت شعار «مسيرة العودة إلى فلسطين»، انطلقت دعوات على «فايسبوك» للزحف نحو الحدود الفلسطينية في دول الطوق، والتجمع في الساحات الكبرى في الدول العربية والأوروبية وأميركا. وسيتزامن هذا التحرك الذي سيقام في 15 أيار (مايو) المقبل، مع ذكرى النكبة. هكذا أعلن مستخدمو «فايسبوك» في دول كثيرة مشاركتهم في التحرك الذي انطلقت الاستعدادات الميدانية واللوجستية لإنجاحه في كل دولة، وفق الإمكانيات المتاحة. بدأت الفكرة عام 2000 على يد الشاب سلمان أبو ستة وتبلورت مع المحادثات الافتراضية عام 2011، فرسا الاتفاق على مسيرات سلمية على الحدود، ترفع أهدافاً واضحة: «حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم، وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، ولا يحق لأحد التفاوض على حبة من تراب فلسطين». البلدان المشاركة، بحسب الصفحات

لبنان، يعد المنظمون بحشد على الحدود الفلسطينية، وتحديداً في منطقة مارون الراس. وفي سوريا، تفيد المعلومات الواردة بأن «الوضع سالك حتى الآن». ومصرياً، تنشط صفحة «أنا مصري مع الانتفاضة» في نشر الأخبار يومياً عن الحراك المصري لإنجاح المسيرة، إضافة إلى عرض أفلام عبر «فايسبوك» و«يوتيوب» لشباب مصريين يتحدثون عن فلسطين وضرورة تحريرها. ورغم الضغوط التي تعرضوا لها من الأمن وبعض رجال الدين، سينطلق المصريون إلى معبر رفح للمطالبة بأمور تتعلق بمصر حصرًا، منها: فتح معبر رفح نهائياً، طرد السفير الإسرائيلي والسماح بإدخال شاحنات من الأغذية والمساعدات إلى غزة. وتونسياً «يتوقع أن تشهد العاصمة زحفاً شبه مليوني. التونسيون ينشطون ميدانياً وعلى الإنترنت لتأمين أكبر حشد جماهيري ممكن» كما يقول لنا أحد المنظمين. أما أردنياً، فلم يحصل المعنيون على ترخيص بعد، لكنهم يقولون إنهم سيشتدون رحالهم نحو الحدود مع فلسطين. أما في دول الخليج، فتشير التعليقات المكتوبة في الصفحات المخصصة في هذه الدول إلى أن الشباب يرون هذه المناسبة فرصة للتعبير عن اهتمام شعوب الخليج بالقضية الأم. كذلك يؤكد الناشطون أن الاستعدادات تجري على قدم وساق في فانكوفر الكندية ونيويورك، وأكثر من عاصمة أوروبية. وفي «إسرائيل»، يسود ترقب حذر. ويعزز ذلك تسجيل مصور يعرضه الناشطون على أكثر من صفحة يظهر حاخاماً إسرائيلياً يعرب عن خوفه من الزحف نحو فلسطين، مشيراً بالعبرية إلى «أنني جذرتم دوماً من هذا الأمر. المشنقة تلف حولنا أكثر فأكثر».

www.returntopalestine.blogspot.com

أصدرت قناة «الجزيرة» تعميماً إدارياً لموظفيها بعدم التعامل مع غسان بن جدو، وبأنه لم يعد مديراً لمكتب القناة في بيروت، في انتظار تعيين خلف له. وأكدت مصادر مقربة من الإعلامي المعروف أنه عدل نهائياً عن الزيارة التي كان ينوي القيام بها للدوحة.

انتقدت نجدة أنزور الروائية أحلام مستغانمي التي استبعدته عن إخراج الجزء الثاني من مسلسل «ذاكرة الجسد» المقتبس عن روايتها بالعنوان نفسه. وأشار المخرج السوري إلى أن «إخراجي الجزء الأول من المسلسل لم يكن على حساب عمل آخر، بل أعطيته من وقتي وجهدي كثيراً. والدليل النجاح الجماهيري الذي حققه في رمضان الماضي». علماً بأن صاحبة «عابر سرير» أوكلت مهمة إخراج الجزء الثاني إلى حاتم علي.

حددت إدارة «التحرير» يوم الاثنين المقبل موعداً للافتتاح الرسمي للقناة التي يشرف عليها الصحافي إبراهيم عيسى. ومن المنتظر أن يشارك في تقديم برامجها الإعلاميون والصحافيون محمود سعد، وبلال فضل، وعمر طاهر، ودعاء سلطان، وخالد كساب، وعز الدين شكري ومجموعة من شباب الثورة.

أصدر قرابة مئة فنان وصحافي مصري بياناً تضامنياً مع الشعب السوري في إطار ما يتعرض له من «تنكيل وقمع من نظام الرئيس بشار الأسد». وناشد البيان الفنانين السوريين بالوقوف إلى جانب شعبهم حتى «لا يتعرضوا لرد فعل عنيف من الجمهور المصري الذي لن يقبل استضافة فنانين انحازوا للديكتاتورية والظلم».

الجديد

و التقينا
الخميس 20:40

حديث حلو على عشوة لذيذة
لعب وغنى وموسيقى
والتقينا مع رابعة الزيات

